

## النهاية في غريب الأثر

{ كظم } ( س ) فيه [ أنه أتى كِطَامَةً قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ] الكِطَامَةُ : كَالْقَنَاءِ وَجَمْعُهَا : كَطَائِم . وهي آبار تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَنَاسِقَةً وَيَخْرُقُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَحْتَ الْأَرْضِ فَتَجْتَمِعُ مِيَاهُهَا جَارِيَةً ثُمَّ تَخْرُجُ عِنْدَ مُنْتَهَاهَا فَتَسِيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وقيل : الكِطَامَةُ : السَّقَايَةُ .

( س ) ومنه حديث عبد الله بن عمرو [ إذا رأيت مَكَّةَ قد بُعِجَت كَطَائِمَ ] أي حُفِرَت قَنَوَاتٍ .

( س ) ومنه الحديث [ أنه أتى كِطَامَةً قَوْمٍ فَبَالَ ] وقيل : أراد بالكِطَامَةَ في هذا الحديث : الكَنَاسَةَ .

- وفيه [ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَاهُ كَذَا وَكَذَا ] كَظَمَ الْغَيْظَ : تَجَرَّعَهُ وَاحْتَمَلَ سَبَبَهُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ .

( س ) ومنه الحديث [ إذا ثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْظِمُ مَا اسْتَطَاعَ ] أي لِيَحْبِسَهُ مَهْمًا أَمْكَنَهُ .

( س ) ومنه حديث عبد المطَّلِب [ له فَاخِرٌ يَكْظِمُ عَلَيْهِ ] أي لَا يُبْدِيهِ وَيُطْهَرُهُ وَهُوَ حَسَبُهُ .

- وفي حديث علي [ لعلَّ اللَّهَ يُصْلِحَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذَ بِأَكْطَامِهَا ] هي جَمْعُ كَظَمٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلَاقِ .

( س ) ومنه حديث النُّخَعِيِّ [ لَهُ التَّوَوُّبَةُ ] مَا لَمْ يُؤْخَذْ بِكَطَامِهِ [ أي عند خُرُوجِ نَفْسِهِ وَانْقِطَاعِ نَفْسِهِ ] .

- وفي الحديث ذِكْرُ [ كَاطِمَةٍ ] هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ . وقيل : بِئْرٌ عُرِفَ الْمَوْضِعُ بِهَا